مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

The Uses of the Qirāt in Islamic Law

Fuad Abdul–Khader Jassim Mohammed Al–Jumaili
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
Isl.h24125@uofallujah.edu.iq
Prof. Dr. Saleh Mohammed Saleh Al–Nuaimi
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
07735336637
salehmohammed.s@uofallujah.edu.iq

Abstract

Among the terms known before Islam that underwent a transformation in meaning after its advent is the term *qirāt*. This paper examines the newly introduced meanings of this term, how it is applied, and the contexts in which jurists have employed it in Islamic jurisprudence. Additionally, it provides an overview of its contemporary uses in modern transactions.

Keywords: Qirāt, Islam.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

استخدامات القيراط في الشريعة الإسلامية

فؤاد عبد الخضر جاسم مُحَمَّد الجميلي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
أ.د. صالح مُحَمَّد صالح النعيمي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

الملخص:

من الألفاظ التي كانت معروفة قبل الإسلام ثمّ تغير استخدامها بعده فأصبحت تدل على معان أخرى تختلف كل الاختلاف عما كانت عليه هو (القيراط) فجاء هذا المنشور لبيان المعاني التي استحدثت لهذا اللفظ وكيفية العمل بها والأبواب التي عمل بها الفقهاء في الفقه الإسلامي إضافة إلى نبذة من استخداماته في التعاملات المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: (القيراط، الإسلام)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

استخدامات القيراط في الشريعة الإسلامية

فؤاد عبد الخضر جاسم مُحَمَّد الجميلي
أ.د. صالح مُحَمَّد صالح النعيمي
جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية

تمهيد:

استعمل العرب في لغتهم الفاظاً عديدة تدل على معنى واحد، واستعملوا لفظاً واحداً للدلالة على معان كثيرة، وسموها المترادفات، والردف والترادف في اللغة هو كما قاله الفراهيدي (ردف: الردف: ما تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف)[١]

وقال ابن فارس الرازي (ردف: الرديف: الذي يرادفك. وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه. والترادف التتابع)[٢].

ومنه قوله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[٣]

قال الرازي: (مُرْدِفِينَ: أي متتابعين يأتي بعضهم في أثر بعض).[٤]

وبهذا يتبين أن الترادف قد يأتي من جهة اللفظ ويأتي من جهة المعنى فهناك الفاظ مترادفة ومعان مترادفة. وما نريد أن نصل إليه من خلال هذا التمهيد هو أن موضوع بحثنا هذا يتناول لفظة واحدة تحمل عدة معان وهذا اللفظ هو (القيراط).

---

(١) العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)الناشر: دار ومكتبة الهلال بلا سنة نشر ٨/٢٢.

(٢) مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ط ٢ – ١٤٠٦هـ. ٤٢٧.

(٣) سورة الانفال الآية ٩.

(٤) مفاتيح الغيب: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ط: ٣ – ١٤٢٠ هـ ١٥/٤٥٩.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المقدمة

احتاج الإنسان ومنذ قديم الزمان إلى نظام يستطيع كل واحد منهم أن يصل إلى ما يحتاجه ويكون في يد غيره والذي لا يبذله إلا بعوض فلجأ في بداية الآمر إلى المقايضة وهي أن يبذل سلعة في يده مقابل سلعة في يد صاحبه لكن هذا النظام اصطدم في حالة عدم رغبة المقابل للسلعة المعروضة لذلك كان من الضروري وجود رابط بينهما لغرض وصول كل منهما لمراده وهو ما سمي بعد بالنقد، وتنوعت أنواع ذلك شيئاً فشيئاً من الحديد والالمنيوم والنحاس والفضة والذهب ونظراً لندرة الذهب والفضة استقر العمل عليهما في مجال البيع والشراء وتبع ذلك الحاجة إلى وضع أوزان ومكايل لتلك العملات حتى يتحدد بهما تقييم المثمنات ووضعوا لتلك الأوزان مسميات للدلالة عليها . ولم يكن العرب من اخترع هذا النظام فجاءتهم هذه المسميات من تجارتهم مع الدول المجاورة وهي فارس والروم. وضل العمل بهذه الأوزان الى يومنا هذا في تقييم بعض الأشياء وخاصة الثمينة منها.

فالبحث يخدم وحدة معيارية, تعددت استخداماتها ومعانيها, والمسمى واحد, وتعدد الأسماء يدل على شرف المسمى, ونقيس عليها تعدد الاستخدامات يدل على أهمية المسمى, ولا يخفى على القارئ أنّه قد يأتي يوم يعاد العمل به, وإن كان العمل موجوداً عند بعض أهل الحرف, فيكون لديه خلفية علمية لما يعني هذا اللفظ عند التعامل به.

وقد استخدم العرب بعد وأثناء الإسلام تلك الألفاظ والمعايير في التمثيل والتشبيه للأغراض البلاغية في الشعر والمدح والذم كما سيأتي في هذا البحث. ويبدو لي أن القارئ ومن خلال العنون عرف أن المعني من هذه الألفاظ هو (القيراط).

ونحن إذ نسلط الضوء عليه من ناحية استخداماته في الشرع وفي التعاملات المالية وبقية الاستخدامات التابعة لها, فهو قيمة اعتبارية, فان كان المتر دليلاً على قياس المسافة, فلا يمكن قياس الوزن به, أو الكيلو لقياس الكتلة, فلا يمكن قياس النوعية, والدينار للتعامل المالي, فلا يمكن قياس الكتلة به, فالقيراط يدخل في كل ما سبق, كما سنبينه لاحقاً.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

كما إنّ من أسباب كتابة هذا البحث أيضاً؛ ظهور وقفيات قديمة في بلاد المغرب العربي محسوبة به, والتي لم يستطع أحد أن يحلها إلا بعد جهد جهيد, وقد بحثت في مواقع الأنترنيت فما وجدت الا النزر اليسير ممن كُتب عنه, ومن كتبَ به اقتصر على ما كان يحتاج اليه في حرفته , ولم يتطرقوا الى مبحث القيراط من ناحية شمولية .

لذلك فأثناء دراستي للمواريث وجدت أن للقيراط دوراً في تقسيمه فترجح لدي أنّ لهذا اللفظ أهمية كبيرة في الفقه الإسلامي وخاصة في فقه المعاملات مما يعطي سبباً للبحث فيه وبيان آراء الفقهاء في استخداماته القديمة منها والحديثة والأحاديث النبوية الشريفة التي ورد فيها هذا اللفظ كما يبين البحث دراسة لغوية لجذر الكلمة وما حملته من معان لبيان أصلها. فجاء هذا البحث من ثلاثة مباحث, فالمبحث الأول تناولت فيه معنى القيراط من الناحية اللغوية والاصطلاحية وفي المطلب الثاني منه تناولت فيه دراسة لغوية لجذر الكلمة وفي المبحث الثاني تناولت في استخدامات القيراط في الشريعة الإسلامية قديماً وحديثاً ثم الخاتمة والمصادر.

المبحث الأول :تعريف القيراط لغةً واصطلاحاً

المطلب الأول: تعريف القيراط لغةً

اختلف الفقهاء مع أهل اللغة ومع بعض الحرفيين, في معنى القيراط, واستخداماته, وفي هذا البحث المصغر نحاول تعريف القيراط , ومقدار عدد اجزائه ومضاعفاته والغرض منه.

فقد اشتدت مع الوقت الحاجة لمعرفته ومعرفة كيفية التعامل به, خاصة وأنّه لم يبق للتعامل به إلا في حدود ضيقة , بالرغم أنّ له استخدامات أخرى, سنتطرق اليها, خاصة وأنّ كثيرا من المصنفات قد كتبت بلغته, فدخل القارئ في دوامة البحث, عن معناه قبل فائدته.

وردت كلمة القيراط كثيراً في معاجم اللغة, وتدل على عدة معان واختلف أهل اللغة حول أصل كلمة القيراط فمنهم من قال إنّها كلمة رومانية ثمّ عربت ومنهم من قال إنّها لفظ عربي ويعني وحدة وزن إذا ورد بلفظ (القيراط) أما إذا وردت بلفظ الجذر (قرط) فله معان أُخرى سنتناولها لاحقاً.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

قال ابن منظور في تعريف القيراط لغة: "القرّاط أو القيراط وهو من الأوزان المعروفة وذلك لأنّ جمع قيراط هو قراريط فقلبت أحد حرفي الألف ياء، وأصل كلمة القيراط من قول العرب قرط عليه أي أعطاه قليلاً.(١)

وقال عنه الفيروزآبادي: (والقِيراطُ والقِرَّاطُ، بكسرهما: يَخْتَلِفُ وزْنُهُ, بحسَبِ البِلادِ، فبِمَكَّةَ رُبُعُ سُدُسِ دينارٍ، وبالعراقِ نِصْفُ عُشْرِهِ.)(٢)

وذهب بقية أهل اللغة إلى أنّها (كلمة معربة من لفظ **kerateeon** ثم عربت الى قيراط).(٣)

ونظراً لاختلاف قيمته بين الإقطار فإنّ تسميته تسمية اعتبارية, لا عرفية في ذلك الزمان.

المطلب الثاني تعريفه اصطلاحاً

قال عياض السبتي في تعريف القيراط اصطلاحاً: والقيراط هو جُزْء من الْأَوْزْن, وَقيمته عِنْد أهل الْحساب وَأكثر الْفُقَهَاء والفرضيين من أهل الحجاز والمغرب جُزْء من أَرْبَعَة وَعشْرين وقد وضعوه لتقريب الْقِسْمَة وذلك لأنّ أَرْبَعَة وَعشْرين أَقرب الأرقام التي لها نصفٌ وَثلثٌ وَربعٌ وَسدسٌ وَثمنٌ"(٤).

وعرف الدكتور علي جمعة القيراط بأنه جزء من أجزاء الدينار, وقال إن الفقهاء اختلفوا في قيمته فالقيراط عند الحنفية (٢٠/١) من الدينار فتكون قيمته ٤.٢٥÷٢٠= ٠.٢١٢٥ من الغرام وعند الجمهور (٢٤/١) من الدينار فتكون قيمته ٤.٢٥÷٢٤=٠.١٧٧١ من الغرام.(٥)

---

(١) ينظر: لسان العرب مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقي (ت: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت ط ٣ – ١٤١٤هـ ٣٧٤/٣ باب القاف.

(٢) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط ٨، ١٤٢٦هـ – ص٦٨٢.

(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت١٠٦٩هـ) نا دار الكتب العلمية ط– بلا ١٩٩٨م ص٢٣٩.

(٤) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون السبتي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ) دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث ١٧٨/٢.

(٥) المكاييل والموازين الشرعية الدكتور علي جمعة مُحَمَّد ط–٢ ١٤٢١ هـ القدس للاعلان والنشر ص٢٢

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المبحث الثاني في التفاصيل اللغوية للجذر ق.ر.ط والأحاديث الواردة في القيراط

المطلب الأول: في تفاصيل الجذر اللغوي للجذر ق.ر.ط

إن الرجوع إلى جذر الكلمة, نجده من (قرط) وهو جذر عربي لا شك والبحث في هذا اللفظ إنما هو لبيان العلاقة بين المعنى الذي استخدم فيه في أصل اللغة أو المعنى المجازي الذي عليه العمل في الفقه ونستعرض في هذا المطلب أقوال أهل اللغة في هذه المعان:

١. (قرط: بقاف مضمومة وراء ساكنة وطاء مهملة اسم رجل، والآلة الحالة والمراد بها السببية، والكيد: المكر والخبث أي: إن هذا الرجل على حالة سوء، ولست أكيد كيده)[١]

٢. (قَرَط الشيء كالغصن وغيره. وقَرَّط عليه: أي ضيّق عليه. ومن المجاز التَّقريط: أي البخل, وهو فصيح، والقَرْطَة: نبات ينبت في الجبال والصحاري يشبه الحلفاء, يحتطب فيه فقراء الأرياف للحريق, وهو شبيه بالحجنة إلا أن الحجنة أطول وهذا قصير يكون كدية كبير.

٣. والقيراط بمعنى الإصبع خمس قراريط, أي في عرض خمس أصابع.)[٢]

٤. (القُرط: المعلق في شَحمة الأذن، الجمع: أقراط وقِرَطة وقُروط وقِراط. وجارية مُقرَّطة ومقروطة: ذات قُرط، وقرَّطها: ألبسها القُرط فتقرَّطت).[٣]

٥. (القُرَطة: شِيَة حسنة في المِعزَى، وهي أن تكون للعنز أو التَيس زَمَّتان مُعلَّقتان من أُذنيها، عَنز قَرطاء وكبش أقرط ومُقرَّط. وقد قَرِط يقرَط قَرَطا).[٤]

---

(١) شرح الدماميني على المغني اللبيب: مُحَمَّد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن مُحَمَّد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني(ت:٨٢٧هـ) الناشر: مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع ط: ١ تاريخ النشر: ١٤٢٨ هـ. ٣٦٨/١

(٢) معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية : أحمد بن إسماعيل بن مُحَمَّد تيمور (ت١٣٤٨هـ)

الناشر: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة – مصر ط:٢، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م ج٥/١١٣

(٣) الإفصاح في فقه اللغة: حسين يوسف موسى – عبد الفتاح الصعيدي (ات١٣٩١هـ) الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي – قم ط:١ ١٤١٤هـ ٣٤٥/١

(٤) الإفصاح في فقه اللغة ٧٩٠/٢

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٦. والقراط: شعلة القنديل، والجمع أقرطة. والقرطة: شبه حبة في الماعز، ويقال: في أولاد المعزى، وهو أن تسام الماعز أو التيوس بعلامة تعلق من أذنيها، فالأنثى قرطاء، والذكر أقرط، يعلم به الذكر لأن أولاده كلهم إناث وهو ما كان مستحباً آنذاك، دلالة على التكاثر، والفعل: قرط يقرط قرطا"[١]

٧. يُقَال: قرَّط فلَان فرسَه العِنان، وللْكَلِمَة هذه بهذا المعنى يقصد به أحد المعنيين: الأول: فِي طرح اللّجام فِي رَأس الْفرس، وَالثاني هو استعمالها للفارس الذي إِذا مدّ يَده بعِنان فرسه حَتَّى يَجْعَلهَا على قَذال فرسه من الحُضر. والقروط: هي عشيرة من عشائر بني كِلاب وذلك لأنهم إِخْوَة".[٢]

فكل هذه المعاني لا تشير بشكل من الأشكال على المعنى الحرفي للقيراط كما هو معناه اليوم وقد تكون للأسواق في مكة أو الأسواق الموسمية في الجزيرة العربية أثر في تعميم اللفظ مثلما أصبح لها الدور الكبير في شيوع العملات الفارسية والبيزنطية عن طريق التجارة بين الحبشة والشام.

يقول الدكتور عبد الكريم السمك: عرف القريشيون العرب، وهم أصحاب الإيلاف، كيف يتعاملون بالنقدين هما الدرهم الفارسي الفضي بكل أنواعه الطبري والبغلي والكسروي والدينار الذهبي الرومي أيضاً المسكوك بأشكال مختلفة، بالقيمة، أي الذهب المضروب أو المسكوك قياساً على غير المضروب والمعروف بتراب الذهب أو التبر"[٣]

ومما سبب انتشار هذين النقدين هو الرحلة التجارية التي أشار إليها القرآن الكريم في سورة الإيلاف ومن هنا بدأت استعمالات الأوزان مثل القيراط والمثقال وغيرها في الجزيرة العربية ومن ثم بعدها الفتوحات الإسلامية للعراق والشام ومصر.

(١) ينظر كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ)الناشر: دار ومكتبة الهلال بلا سنة نشر ٩٦/٥

(٢) ينظر:جمهرة اللغة: أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ط ١، ١٩٨٧م ٧٥٧/٢

(٣) ينظر:أول نظام نقدي في الإسلام مقالة ل(عبدالكريم السمك) مقالة في شبكة الالواكة الإلكترونية في ٢٠١٣/١٢/١٢.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الثاني: الأحاديث الواردة في القيراط

لم يرد لفظ القيراط في السنّة بعد البحث والتقصي إلا في سبعة أحاديث:

الحديث الأول: عن سالم بن عبد الله عن أبيه أخبره أنّه سمع رسول الله –ﷺ– يقول: "إنّما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أوتي أهل التوراة ,التوراة ، فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا، فأعطوا قيراطاً ,قيراطاً، ثم أوتي أهل الإنجيل , الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثمّ عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس، فأعطينا قيراطين, قيراطين، فقال أهل الكتاب: أي ربنا، أعطيت هؤلاء قيراطين , قيراطين، وأعطيتنا قيراطاً, قيراطاً، ونحن كنّا أكثر عملاً. قال الله تعالى: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا. قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء".[١]

الحديث الثاني: عن سيدنا أبي هريرة –رضي الله عنه–، قال: قال رسول الله –ﷺ– : "من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان) قيل: وما القيراطان؟ قال: (مثل الجبلين العظيمين)".[٢]

الحديث الثالث: أَمَرَ النبيُّ – ﷺ – بقَتْلِ الكِلاَبِ المُؤْذِيةِ الَّتي مَنِ اقْتَنَاهَا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالح قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، وذَلِكَ أَنَّ اتِّخَاذَهُ لَهَا سَبَبٌ إلى أَنْ يُحْرَمَ مِنَ العمَلِ الصَّالح مِقْدَارَ قِيرَاطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، وأُبِيحَ لَهُ اتِّخَاذُهَا للصَّيْدِ والمَاشِيةِ للضَّرُورَةِ إليهَا، وقَدْ أَبَاحَ اللهُ سُبْحَانَهُ أَكْلَ المَيْتَةِ عِنْدَ الضرُورَةِ."[٣]

الحديث الرابع: (عَنْ سيدنا أَبِي هُرَيْرَةَ –رضي الله عنه–، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: " مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِيَ غَنَمٍ قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: " نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَى بِالْقَرَارِيطِ".[٤]

---

(١) أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري): أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ط ١، ١٤٠٩ هـ باب (من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب) ٤٤١/١.

(٢) معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ) الناشر: المطبعة العلمية – حلب ط١ ١٣٥١هـ.. (باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٣١٢/١.

(٣) تفسير الموطأ: عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري، أبو المطرف القَنَازِعي (ت: ٤١٣ هـ) الناشر: دار النوادر – بتمويل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ط: ١، ١٤٢٩هـ ٧٧٢/٢.

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ) الناشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ط٢، ١٤٢٣هـ – باب رعي الغنم على قراريط ٣٨٦/٦

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

قال ابن هبيرة في تفسير بالقراريط (القراريط: (موضع) ولم يرد بذلك القراريط من الفضة)[١] وهو ما ذهب إليه ابن الجوزي وفيه دليل على أنّ العرب لم تعرف القيراط.

وقيل في معناها والظاهر أنّ ذلك لم يكن يبلغ الدينار أو لم يرد أنّ يذكر مقدارها، استهانة بالحظوظ العاجلة، أو لأنّه نسي الكمية فيها، وعلى الأحوال، فإنّه قال هذا القول تواضعاً لله تعالى وتصريحاً لمنته عليه.[٢]

الحديث الخامس: "عَنْ سيدنا ابي ذرٍّ ـرَضِيَ اللهُ عَنْهُـ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَـ: "إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا , فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ ; فَاخْرُجْ مِنْهَا)[٣] قَالَ:(فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ ....."[٥]

الحديث السادس:(عَنْ سيدنا أَبِي هُرَيْرَةَ ـرضي الله عنهـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَـ "الدِّينَارُ كَنْزٌ، وَالدِّرْهَمُ كَنْزٌ، وَالْقِيرَاطُ كَنْزٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ: أَمَّا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: " نِصْفُ دِرْهَمٍ، نِصْفُ دِرْهَمٍ".[٤]

وشرح جميع ما سبق الإمام النووي: (لا يلزم من ذكر القيراط في الحديثين تساويهما لأن عادة الشارع تعظيم الحسنات وتخفيف مقابلها. .... ثمّ نقل اختلافهم في تقدير القيراط ..... وقال: والأكثر أن المراد

(١) الإفصاح عن معاني الصحاح : يحيى بن (هُبَيْرَة بن) مُحَمَّد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ) الناشر: دار الوطن بلا طبعة: ١٤١٧هـ ١٤/٨

(٢) الميسر في شرح مصابيح السنة: فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله، شهاب الدين التُّورِبِشْتِي (ت:٦٦١ هـ) الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز ط ٢، ١٤٢٩هـ. ٧٠٩/٢

(٣) رواه مسلم في باب وصية النبي ﷺ باهل مصر برقم ٢٢٧ المُعْلم بفوائد مسلم المؤلف: أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ) الناشر: الدار التونسية للنشر ط٢ _ ١٩٨٨م ٢٩٤/٣.

(٤) شرح مشكل الآثار: ٣٠٥/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

بالقيراط في حديث الباب جزء من أجزاء معلومة عند الله. وقد قربها النبي ـﷺـ للفهم بتمثيله القيراط (بأحد) وإنّما ذكر (أحد) لأنّه مشاهد للعيان).[١]

الحديث السابع:(ما روى سالم بن أبي الجعد عن جابر – ﷺ –، قال: قضاني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثمن جمل وزادني قيراطاً، فقلت: هذا قيراط زادنيه).[٢] ولك أن تعرف أنّ هذا الحديث يتكلم عن ثمن جمل باعه سيدنا جابر ـﷺـ الى النبي ـﷺـ بأوقية ذهباً , وهناك خلاف كبير في وزن الأوقية الذهب بين البلدان كما هناك خلاف في وزنها بين الأنواع ففي وزنها في الذهب ثلاثون غراماً وفي الفضة مائة وتسع عشر غراماً, فلكل نوع من الانواع وزن أوقية يختلف عن الآخر ولم يبين الحديث ما المقصود بالقيراط الذي زاده رسول الله ـﷺـ. والمتبادر الى الذهن أنّ المقصود منها هو جزء من أربعة وعشرين جزء من وزن تلك الأوقية.

والأحاديث السابقة لم تبين معنى القيراط فقد جاء في ثلاثة أحاديث للتشبيه البلاغي وجاء في حديثين للدلالة على النقد وفي حديث على انه موضع في مكة.

يقول الإمام السرخسي ـرحمه اللهـ بوصفه وزناً للعملة :

"إنّ الأوزان في عهد رسول الله ـﷺـ وعهد سيدنا أبي بكر ـ ﷺ ـ كانت مختلفة فمنها ما كان الدرهم وزنه عشرين قيراطاً ومنها ما كان وزنه عشرة قراريط ويسمى وزن خمسة ومنها ما كان وزنه اثني عشر قيراطاً ويسمى وزن ستة وفي زمن سيدنا عمر ـرضي الله ـ سألوه أن يجمع الناس على وزن واحد فأخذ من كل وزن من الأوزان الثلاثة درهماً فجمعها فأصبحت اثنين وأربعين قيراطاً ثم أمر أن تقسم تلك الأوزان على ثلاثة دراهم متساوية فأصبح كل درهم وزنه أربعة عشر قيراطاً وسمي وزن سبعة التي جمع سيدنا عمر ـ ﷺ ـ عليها الناس وبقي كذلك إلى يومنا".[٣]

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(٧٧٣هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ باب فضل اتباع الجنائز ١٩٤/٣.

(٢) صحيح الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت باب بيع البعير واستثناء ركوبه برقم ١١١ ١٢٢٢/٣.

(٣) ينظر: كتاب المبسوط ١٤/١.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

وهذا يؤكد أنّ كلمة القيراط كلمة واسعة المعاني بحسب الاستخدام فتستخدم استخدامات مجازية أو حقيقية لدلالات معينة. ولم تكن معروفة في عهد النبوة إلا على أنّها من أجزاء الدينار الذهب أو الدرهم الفضة فيقال مثلاً ثلاثة قراريط ذهب أو ثلاثة قراريط فضة والظاهر_ والله أعلم_ انّ حديث حرمة اقتناء الكلب متأخر عن حديث الجنازة وإلا لاستفهموا عنه كما في حديث الجنازة لكنهم قاسوا عليه. ومثله حديث عمل الأمم السابقة.

المطلب الثالث: أجزاء ومضاعفات القيراط

وللقيراط أجزاء ومضاعفات لتسهيل النطق بها واختصاراً في استخدام الألفاظ وهو ما عرفت به اللغة العربية منها:

١– الدانق: وعرفه اللخمي فقال (دانِقٌ، بكسر النون، ودانَقٌ، بفتح النون. ودااناق، بزيادة ألفٍ والنون، والأشهر الأول وجمعها الدَوانِقُ والدَوانيق، وقيمته عندهم سُدُسُ الدرهم).[١]

عرّفه أهل اللغة ايضاً:(بأنه الأحْمَقُ الذي يصعب الاطمئنانُ إلى رأيِه, أو هو المهزول المريض من الرِّجال أو من النُّوق أو هو سُدُسُ الدِّرهم (وهو المعني) والجمع دَوَانِقُ ودَوَانيقُ)[٢]

٢_ المثقال: هو ما عرفه القاضي عبد رب النبي بالكسر لغة ما يوزن به قليلاً كان أو كثيراً. وعرفاً ما يكون موزونه قطعة ذهب مقدّر بعشرين قيراطاً[٣] وهو من مضاعفات القيراط وإلى هذا الاصطلاح ذهب من قال: إنّ المثقال عشرون قيراطاً. ويقال انّه الدينار (الدِّينَار: المثقال وَهُوَ عشرُون قيراطا).[٤]

(١)المدخل إلى تقويم اللسان: ابن هشام اللخمي (ت:٥٧٧هـ) الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط: ١، ١٤٢٤ هـ ١٦٢

٢ المعجم المحيط المؤلف: أديب اللجمي–شحادة الخوري – البشير بن سلامة–عبد اللطيف عب – نبيلة الرزاز بلا دار نشر بلا طبعة بلا سنة نشر

(٣) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون المؤلف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت ط:١، ١٤٢١هـ ٨٤/٢.

(٤) المصدر نفسه.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٣ _ الحبة: هي القطعة من الشيء ويعبر عنها بحبة الشعير فكل خمسة شعيرات تساوي قيراطاً. وهو ما قاله مُحَمَّد بن علي القاضي: (والقيراط خمس حبات شعير متوسّطة غير مقشورة مقطوعة ما امتدت من طرفيها)[١].

٤_ وهناك أسماء أخرى من أجزاء أو من مضاعفات القيراط, وردت في تقسيمات بلاد ما وراء النهر, في سمرقند وغيرها, مثل الطسّوج –وقيمته حبتان– أو –شعيرتان– ويستخدم في الأوزان. والطسّوج عرفه صاحب القاموس المحيط (الطَّسُّوجُ، كسَفُّودٍ، او هو رُبْعُ دانِق، مُعَرَّبٌ).[٢]

المبحث الثالث :استخدامات القيراط في النقد والوزن والمساحة والمواريث

المطلب الأول: استخدامه كواحدة من وحدات النقد

استخدم العرب القيراط كوحدة لتقييم النقد, خاصة وأنّهم كانوا يتعاملون بعملات النقد الذهبية الرومانية, ووحدات الفضة الفارسية, فكان يجب أن يكون لكل واحد قيمته قياساً بالأخر, ثم أنّ لوزن هذه العملات, تأثيراً واضحاً في قيمتها, فاطلقوا على الفضة اسم درهم, وعلى الذهب اسم الدينار, وكانت هناك عدة أنواع من الفضة مختلفة بالشكل والوزن, وبما أنّها متعلقة بحقوق مالية, مثل الزكاة, والدية, والخراج, فكان لزاماً أن يراعى هذا الجانب, قال ابو البقاء الدميري:"وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة, فكان بعضها خفافاً, وهي الطبرية, كل درهم منها أربعة دوانيق– وهي طبرية الشام, وبعضها ثقالاً كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية, وقيل البغلية إنّما هي الكسروية ،التي يقال لها البغلية" لأنّ رأس البغل ضربها لسيدنا عمر_ رضي الله تعالى عنه_، بسكة كسروية في الإسلام مكتوب: عليها صورة الملك وتحت الكرسي مكتوب, بالفارسية «نوش خور» أي (كل هنيئاً), وكان وزن الدرهم منها، قبل الإسلام (مثقال) والدراهم التي كان وزن العشرة منها وزن ستة مثاقيل، والعشرة وزن خمسة مثاقيل، هي السمرية والخفاف والثقال، ونقشها نقش فارس).[٣]

---

(١) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: مُحَمَّد بن علي ابن القاضي مُحَمَّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت ١١٥٨هـ) الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ط:١– ١٩٩٦م ٣ /١٤٤٩.

(٢) القاموس المحيط ص ١٩٧.

(٣) حياة الحيوان الكبرى المؤلف: مُحَمَّد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: ٨٠٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ط:٢، ١٤٢٤ هـ ج١/٩٧.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

وتفسير ما سبق بالقيراط أن الدرهم الطبري يعدل ثمانية قراريط والدرهم البغلي ست عشر قيراطا فإذا جمعناها وقسمناها على اثنين يصبح الدرهم يساوي اثني عشر قيراطاً.

وكانت العرب إذا أرادت أن تشتري شيئاً سعره اقل من درهم كسرت الدراهم وهو الذي في الحديث فسمته قيراطاً وانما هو نصف مكسور من الدرهم فإذا جمعت تلك الأكسار سميت (غلة).

قال الخوارزمي المطرزي: (وأما الغلة من الدراهم فهي المقطعة التي في القطعة منها قيراط أو طسوج أو حبة).[١]

وعرف تلك الأكسار او الغلة الأمام الجرجاني:(الغلة: ما يرده بيت المال، ويأخذه التجار، من الدراهم).[٢]

وقال النسفي: (دراهم الغلة وهي التي تروج في السوق في الحوائج الغالبة).[٣]

وكان من وظيفة بيت المال إعادة سك الغلة بدراهم جديدة.

إذن فتسمية القيراط ليست تسمية لشيء محسوس فلم تكن هناك عملة مسكوكة تسمى (قيراط) وإنّما هي عبارة عن تسمية وزنية أو اعتبارية لتلك المسكوكات لأغراض الصرف. والذي يعادل في زمننا هذا (٢) غرام أيّ إنّ كل ١٠ غرام خمسة قراريط وكل قيراط يعدل خمس شعيرات أو خمس حبات من حبات (الخروب).[٤]

(١) المغرب في ترتيب المعرب: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠هـ) الناشر: دار الكتاب العربي بلا طبعة بلا سنة نشر ٣٤٤

(٢) كتاب التعريفات: علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ط: ١ ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م ص١٦٢

(٣) طلبة الطلبة: عمر بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي (ت: ٥٣٧هـ) الناشر: المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٣١١هـ ص١٤١

(٤) خرنوب/ [جمع]: خرنوبة/ خرنوبة: خروب، شجر له ثمر حلو يشبه القرن في شكله، يؤكل ويستعمل علفا للماشية./ معجم اللغة العربية المعاصرة ١/٦٢٤.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

والمستعرض لتاريخ استعمال القيراط كوحدة وزن للنقود يجد أنّ اختلاف وزن بذور الخروب فيما بينها جعل اعتبار قياس القيراط عليها مجحفاً لذلك لجأوا الى طريق اخرى لتثبيت قيمته وهو القياس المتري في عام ١٩٠٧، اعتمد المؤتمر العام للأوزان والمقاييس القيراط المتري كوحدة قياسية لقياس وزن الماس والأحجار الكريمة الأخرى. والقيراط المتري يعادل ٠.٢ جرام، وينقسم إلى ١٠٠ نقطة. يضمن هذا النظام الموحد ثبات وزن الماس في جميع أنحاء العالم.

ومعنى تحويله إلى القياس المتري فهو أنّ الكيلو غرام هو وزن واحد لتر من الماء الصافي واللتر هو حجم ١٠٠٠ سم مربع و١٠٠٠ لتر هو قياس هو متر مربع فاصبح قياس القيراط على حساب المساحة المترية.

والظاهر _والله أعلم_ أنّ الخلاف في كل ما سبق فيما لو استخدم القيراط في الوزن أما في استخدامه للأغراض الأخرى فإنّ لكل أهل ولاية قياسهم والذي قد اندثر استخدامه في بعضها وقصر على استخدمه على غرض واحد وأصبح حقيقة عرفية لا ينصرف الذهن إلا لها.

ومهما كان فإنّ العلم الحديث قد يتطور لإحداث وحدات اكثر دقة في تحديد وزن الأشياء الدقيقة التي تصل إلى جزء من مليون جزء من الغرام فلم يعد يحتاج إلى هذه الوحدات إلا من باب التعريف بها أو لتسمية تلك القيم بأسماء تلك الأوزان فبدل أن يقول: إثنان من عشرة من الغرام, يقول: قيراط.

المطلب الثاني: استخدام القيراط عند الصاغة:

اعتبر الإنسان الذهب والفضة منذ قديم الزمن معياراً للثمنية في تقيم الأشياء وذلك لاعتبارات يعرفها أهل الاقتصاد مثل الندرة النسبية بالإضافة إلى خصائص أخرى لكن مع تطور الزمن تطور علم الاقتصاد إلى ما نراه اليوم وبقي الذهب يستخدم لأغراض الزينة مما يعتبر سلعة قابلة للبيع والشراء ومثله جميع الأحجار

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

الثمينة (كالألماس)[١] و(الكهرب)[٢] وبعض الأحجار الأخرى وهي معرضة للتقلبات الاقتصادية واقتضى الأمر أن يباع وزناً رعاية لمصلحة الطرفين, ونظراً لقيمته العالية فيجب ان يكون ضمن وحدات وزن صغيرة جداً وهذه الوحدات لها تسميات خاصة عند الصاغة. لكنّهم اصطدموا بنوعية الذهب فهو على درجات تتحكم بها كمية المعادن المخلوطة به فأدى ذلك إلى تفاوت القيمة بين الأنواع المختلفة.

تقول الدكتورة فاطمة معطي:

(يستخدم الصاغة كلمة قيراط عند الحديث عن نقاوة الذهب. وبحسب ما يشرح الخبراء، فإنّ الذهب من عيار ٢٤ قيراطاً هو الأنقى، وهذا لأنّ ارتفاع رقم القيراط يشير إلى قلة نسب المعادن المستخدمة لصياغة قطعة المجوهرات. ويوضح الخبراء أنّ قطع المجوهرات التي توفّرها الدور العالمية هي عبارة عن سبيكة، أي مزيج بين الذهب الخالص وأحد المعادن. تؤثّر النسب في لون القطعة النهائي. وهكذا، تتكون قطعة الذهب من عيار ٢١ قيراطاً بنسبة ٨٧.٥ في المئة من الذهب الخالص، ونسبة ١٢.٥ في المئة. امّا الذهب من عيار ١٨ قيراطاً، فهو يتكوّن بنسبة ٧٥% من الذهب الخالص، و٢٥% من سبائك معدنية أخرى. ومن جهته، يحتوي الذهب من عيار ١٤ قيراطاً على نسبة على ٥٨.٥ ٪ من الذهب الخالص.)[٣]

لكنّ تجار الألماس اختلفوا مع تجار الذهب في امور كثيرة وهي أنّ الذهب يمكن صهره وإعادة سبكه في صور أُخرى أمّا الألماس فلا يمكن إعادة صهره وكذلك إنّ الذهب يمكن تحويل درجة نقاوته من أعلى إلى أسفل

(١) (ألماس): بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور قال في السامي السامور سنك الماس. وقوله في القاموس في مادة [م وس] الماس حجر متقوّم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط/ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل المؤلف: شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩ هـ) دار الكتب العلمية تاريخ النشر: ١٩٩٨ ص٥٢.

(٢) كهرب الكَهْرَبَا، كشَنْفَرَى صَمغُ الجوزِ الرّوميّ؛ معرَّبُ . بضمّ الرّاءِ . أي سالِبُ التِّبنِ؛ لأنَّهُ إذا حُكَّ قليلاً وأُدني من التّبن جَذَبَهُ إليه بسرعةٍ وقوّةٍ /(الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول: صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن مُحَمَّد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (١١١٩ هـ) مؤسسة آل البيت لإحياء التراث بلا سنة نشر ٥٨/٣.

(٣) هذا هو الفرق بين الذهب عيار ١٨ والذهب عيار ٢١ فاطمة معطي مجلة (هي) الإلكترونية ١١ /٢٠٢٣/١٢.عدد الزيارات مرة واحدة وقت الزيارة التاسعة ليلاً.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ومن أسفل إلى أعلى ولا يمكن ذلك في الألماس وهذه المشكلة أدت إلى الذهاب في استخدام تجار الذهب القيراط إلى وحدة معيارية للنقاوة وتجار الألماس إلى وحدة وزن, واختلف تجار الألماس في قيمة القيراط كثمنية لوحدة وزن مختلفة القيمة لاختلاف نوع الألماس وحجمه ولونه فكلما كبر حجم حجر الألماس زادت القيمة الثمنية للقيراط وكلما كان الألماس على الوان نادرة زادت قيمته وقيل أيضاً يعد وزن قيراط الألماس أحد العوامل التي تحدد قيمته_ بشكل عام_ كلما كانت الماسة أكبر، زادت قيمتها. ومع ذلك، فإن قيمة الألماس تتأثر أيضاً بعوامل أخرى مثل اللون والوضوح والقطع. على سبيل المثال، قد تكون الماسة الأصغر ذات درجة الوضوح العالية ودرجات اللون أكثر قيمة من الماسة الأكبر حجماً ذات الدرجات الأقل.

وقالوا (على الرغم من اعتقاد كثير من النّاس، فقد لا يتم استخدام القيراط في وزن الألماس. فيتم وزن هذه الأحجار الثمينة باستخدام القيراط، ثم يقوم اهل الخبرة في هذا المجال بتقييم حجمها وذلك عبر خل قياس الطول والعرض والسمك بالملليمتر. لأنّ الألماس يستخرج بأشكال والوان وأحجام مختلفة، فمن المتعارف عليه أنّ يكون لحجرتين من الالماس لهما نفس وزن القيراط لكنهما في مظهر أو شكل أو لون مختلف تمامًا بينهما فرق كبير في السعر).[١]

وهنا أخذ صاغة الذهب كلمة القيراط من كونه وحدة لقياس الوزن إلى وحدة لقياس النقاوة وأخذوا المثقال والحبة وحدة لقياس الوزن, أمّا صاغة الألماس فاستخدموا القيراط لقياس الوزن لكن باختلاف القيمة الثمنية قياساً بالنوعية. فأصبح حقيقة عرفية للصاغة. وهذا متفق عليه في أغلب الدول العربية.

المطلب الثالث: استخدام القيراط كوحدة قياس المساحة

من أكثر البلاد العربية التي تستخدم القيراط كوحدة مساحة هي مصر والسودان وهو جزء من أربعة وعشرين جزءا من (الفدان)[٢] والأمر ليس وليد العهد إنّما استخدامه من قديم الزمان وتنبأ بذلك رسول الله –

(١) https://om-frostnyc.glopalstore.com/blogs/news/understanding-the-diamond-carat-scale مقال/فهم قياس قيراط الالماس عدد الزيارات مرتين وقت الزيارة الاولى الخامسة عصرا ٢٠٢٤/٣/١٢ والثانية الحادية عشر ٢٠٢٤/٤/٢٢.

(٢) لم اجد في الكتب القديمة تعريفا للفدان بما يعني المساحة واقرب تعريف انه الالة التي توضع على الثور لغرض الحرث /لسان العرب ج٣٢١/١٣ وقد وجدته في التعريفات المعاصرة انه يعادل في مصر والسودان ٤٢٠٠ متر مربع.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ﷺ– من حديث أبي ذر –ﷺ– قال "ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإنّ لهم ذمّة ورحماً"[١] ، وأراد بالأرض المستفتحة مصر).[٢]

والمصريون نظراً لوقوعهم تحت الحكم الروماني القديم؛ فهم من أوائل الناس الذين استخدموا كلمة القيراط في عدة فنون.

يقول طوكان عبدالله حسن في مقال نشره في مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار في المجلد الأول العدد الثالث ٢٠٢١/٦/٣٠ (.... وبيعت مزرعة للعنب باثني عشر (صولد)[٣] إلا قيراطين).[٤] وقد عرف المؤلف القيراط بأنّه من وحدات وزن العملات مما يعني أنّ القيراطان مستثنى من الثمن لا من المساحة. لكن الرومان ولأنّهم قسموا الدينار إلى أربعة وعشرين قسماً وسموه قيراطاً أخذ منهم المصريون هذا التقسيم وقسموا به أراضيهم وأخذوا معه نفس الاسم.

ولأنهم عرفوا الفدان كوحدة مساحة والتي تعني مساحة ٤٢٠٠ متراً مربعاً فاستخدموا القيراط على أنّه واحد من أربعة وعشرون جزءاً ومن ثم استخدموه في المواريث:

اما البدايات التي بدأت في تقسيم الأراضي على هذا الشكل فهو الحديث المروي عن سعيد بن العاص" أنه سبق بين الخيل فجعلها مئة قصبة). فقد ذرع الغاية بالقصب فجعلها مئة قصبة، وقيل: إن تلك القصبة

---

(١) تم تخريجه صفحة ٥ من هذا البحث.

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس ج١٦/٢٠.

(٣) هي واحدة من العملات النادرة في العالم، حيث يوجد منها ٣ عملات فقط، وهي مصنوعة من الذهب وتزن ٨ غرامات، حجمها تقريبًا بحجم النيكل الحديث، وقد كانت العملة الرئيسة للإمبراطورية الرومانية، ويعود السبب الرئيسي في صك هذه العملة إلى حادثة مقتل يوليوس قيصر، إذ صُممت لإحياء ذكراه، وقد استُوحِيت الخناجر الموجودة على الجهة الخلفية من العملة بالأداة الّتي تم استعمالها في ذلك./https://mawdoo٣.com.

(٤) نظام البيع والتنازل والايجار والرهن للأراضي في مصر ابان العصر الروماني /طوكان عبدالله حسن مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ذي قار العدد الثالث المجلد الاول ٢٠٢١/٦/٣٠

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

توضع عند نهاية الغاية، فمن وصلها قبل الجميع أخذها واستحق الجائزة، فدرج المثل: حاز قصب السبق، واستولى على الأمد".[١]

وقصبات جمع قصبة وهي المعروفة من النبات وقد صارت كالمعيار لمساحة الأرض.

ولتوضيح العلاقة فان (القصبة = ثلاثة امتار وخمس وخمسون سنتمتر والفدان = ثلاثمائة وثلاث وثلاثون قصبة مربعة . وبقسمة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون على أربعة وعشرين يخرج لنا أن القيراط الواحد يساوي أربعة عشر قصبة مربعة تقريباً ولا يمكن قياس القصبة بالنسبة للذراع لأن هناك أربعة أنواع من الأذرع وهي:

- الذراع التركي او الإسطنبولي ويساوي سبعة وستون سم.
- الذرائع البلدي ويساوي ثماني وخمسون سم.
- الذراع المعماري ويساوي خمس وسبعون سم.
- الذراع النيلي ويساوي أربعة وخمسون سم.

فلذلك سيختلف طول القصبة بالنسبة للذراع من نوع لآخر.[٢]

وما زال العمل بالقيراط لقياس المساحة للأراضي الزراعية في مصر، ومازال بعض الفلاحين المصريين يستخدمونه كوحدة قياسٍ للتعبير عن حيازتهم الزراعية ، ويمكن توضيح العلاقة بين الوحدات وأجزائها والوحدات المختلفة مع بعضها:

الفدان=٤٢٠٠متر مربعاً والفدان =أربعة وعشرين قيراطاً فالقيراط = مائة وخمسة وسبعون متراً فالقيراط – كما أسلفنا–, جزء من أربعة وعشرين جزءاً, وفي هذا يقول أحمد مختار: "القيراط جزء من أربعة وعشرين جزءاً

(١) الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن مُحَمَّد الهروي (ت٤٠١هـ) الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية ط:١، ١٤١٩هـ ١٥٤٨/٥ وينظر المطلع على أبواب المقنع: مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (ت٧٠٩هـ) الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ١٩٨١ ٢١٨

(٢) ينظر: الفوائد الفكرية للمكاتب المصرية من آثار المرحوم عبدالله باشا فكري ط ٤ المطبعة الاميرية ببولاق في مصر المحمية ١٨٩٣–١٤

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

من الشيء، ومنه قيراط الأرض الذي هو جزء من أربعة وعشرين جزءاً من الفدان، وهو يعادل مائة وخمسة وسبعين متراً مربعاً".[١]

ففي الوقت الحاضر كل ١٧٥ متر مربع, تساوي قيراط. والفدان مساحته ٤٢٠٠ متر مربع, ثم أصبحت تستخدم في المثل لكل من أخذ حقه كاملاً أنّه أخذه على أربعة وعشرين قيراط دلالة على الكمال.

وقد قسمت الدولة العثمانية الأراضي على الفلاحين على قياس الفدان, وهو المساحة المستحدثة لغرض جباية الضرائب وفقها, وقد أقرتها الحكومات المصرية المتعاقبة ثم بعد ذلك توارث الأرض أصحابها فأصبح من الضروري الحاجة الى قيم اصغر لتقسيمها بالعدل حتى إذا وصلوا إلى مساحة لا يمكن تقسيمها فلجأوا إلى التقييم ثم البيع بالتخارج. وهكذا فإنّ الحاجة قد تحتاج إلى اختراع قيم وزنية أو قياسية لغرض القياس عليها..

المطلب الرابع: استخدام القيراط في تقسيم المواريث

ذهب علماء الشام والمغرب, إلى استخدام الأصل (أربعة وعشرين) في تقسيم المواريث دون حساب بقية الأصول, لأنّه أقرب عدد له ثلثان ونصف وثلث وربع وسدس وثمن, وهي النسب المذكورة في القرآن الكريم, ولانّ القيراط, هو جزء من أربعة وعشرين, فسمّوا جزءه قيراطاً, فجعلوا نصف الأربعة والعشرين, أثني عشر قيراطاً, والثلث, ثمانية قراريط, والربع ستة قراريط, وهكذا بقية النسب, وهو سهل جداً إذا كانت القسمة عادلة, أمّا في حالة عول المسائل, فإنّهم يلجؤون إلى أقسام القيراط, باستخدام الحبة للدلالة على خمس القيراط, أو الدانق للدلالة على قيراطين, وربما يلجؤون إلى نصف قيراط, أو خمس قيراط, وقد نشط علماء القرن الثامن والتاسع الهجريين في نشر هذا النوع من التقسيم, لكنه انحسر شيئاً فشيئاً, فعادوا الى التقسيم بالسهم, الذي هو عرف أهل العراق والحجاز, وذلك لتبنّيه من قبل هذه المدارس, إضافة إلى أنّه أبعد عن التعقيد, وأسهل في التدريس, كما إنّه يستوعب العول في الأصول التي تعول, إضافة إلى المقدرة على التقسيم ببساطة.

قال الفرضي سرحان غزاي "وهي طريقةٌ عمل بها اهل الميراث لتسهيل التقسيم على الورثة في حال كون المسألة يزيد أصلها عن ٢٤. فيكون مقدار القيراط ١/ ٢٤ وهو ما متعارف عليه عند الحجازيين وأما عند

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/١٨٠٠.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أهل العراق فهو ٢٠/١ أو هو ١/ ١٨ ولكن الأشهر في العمل عند أغلب الفرضيين هو على مذهب أهل الحجاز وهو كون القيراط ٢٤/١"[١]

وعرّفه عبد الرحيم الهاشم فقال: "وقيراط المسألة / عددٌ مجهول وظيفته استخراج عن طريق قسمة أصل المسألة على ٢٤ وهو مخرج القيراط"[٢]

وقد كانت لهجرة العلماء من المشرق إلى المغرب ومن المغرب إلى المشرق الأثر البالغ في تغليب طريقة على طريقة في تقسيم المواريث وبحسب السهولة التي يجدها الطلاب في تعلم هذا العلم ومازالت الطرق الرياضية في تقسيم المواريث تظهر مع تطور علم الرياضيات ومنها طريقة الجداول وغيرها من الطرق التي تقسم بها المواريث.

والعمل بطريقة القيراط لحل مسائل المواريث, هي جعل الأربعة والعشرين كأنّها هي رأس المال, الذي سيوزع على التركة, واستخدام الاصل ٢٤ لتقسيم السهام, بدون الرجوع إلى الأصول الأخرى, فلو فرضنا مسألة فيها (بنت وزوج واخت ش وزوج): فانّ للزوج الربع, وللبنت النصف, وللأخت الشقيقة الباقي, نقسمها بالجداول فلو قسمنها بطريقة الأسهم فإنّها تصح من أربعة للزوج الربع وللبنت النصف وللأخت الباقي ولكننا لو أردنا قسمتها بالقراريط سنجعل أصلها من أربعة وعشرين مباشرة فيكون للزوج ربع الأربعة والعشرين وهو ستة ولا نسميه هنا سهماً بل نسميه قيراطاً وللبنت نصف الأربعة والعشرين أثنا عشر ونسميه اثني عشر قيراطاً وللأخت الباقي بعد أخذ الفروض فروضهم وهو ستة قراريط .

حلها باستخدام الجدول:

سهم	الوارثون	حصة	بالقيراط من ٢٤
$\frac{1}{4}$	الزوج	١	٦ قراريط
$\frac{1}{2}$	البنت	٢	١٢ قيراط
عص	الاخت	١	٦ قراريط

(١) أحكام الميراث في الشريعة الإسلامية: سرحان بن غزاي العتيبي ١٦٦

(٢) الوجيز في الفرائض: عبدالرحيم بن إبراهيم الهاشم نشر دار الجوزي – ط٢ ص٢٠١

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

وفي حالة كون المسألة عائلة مثل ان تكون من بنتين وزوج وام فللبنتين الثلثان والسدس للام والربع للزوج فالمسالة من ١٢ وتعول الى ١٣ اما بالقيراط فنقسمها قسمة مباشرة نقسم ٢٤ على ١٣ يخرج مخرج القيراط ثم نضربه بعدد السهام فجزء سهم القيراط هو$١\frac{21}{25}$.

سهم	الوارثون	حصة	فنقول	من ٢٤
$\frac{1}{4}$	الزوج	٣	للزوج ربع عائل	٣× $\frac{46}{25}$ = $\frac{138}{25}$ قيراط=٥.٥٢ قيراط
$\frac{2}{3}$	البنتين	٨	وللبنتين ثلثان عائلان	٨× $\frac{46}{25}$ = $\frac{368}{25}$ قيراط=١٤.٧٢ قيراط
$\frac{1}{6}$	الام	٢	وللام سدس عائل	٢× $\frac{46}{25}$ = $\frac{92}{25}$ قيراط= ٣.٦٨ قيراط

ومن هذا يتبين أنّ الحساب بطريقة القيراط يحتاج إلى خبرة في مجال الرياضيات, لمعرفة حصة كل وارث, وأعتقد أن الحساب بواسطة الأسهم أسهل للفرضي. بعد هذا العرض المبسط لمفردة القيراط, أرجو أن يجد العامل بمجمل مفردات هذا اللفظ بغيته في معرفة ماهية اللفظ, ودلالاته الحقيقية والمجازية وقيمته البيانية والوزنية, وكل من وجهة نظره, فقد جمعناها في بوتقة واحدة, والغرض منها هو مركزية المعلومة حول لفظ القيراط, والمستعرض للأمثال العربية القديمة والحديثة, يجد أن اللفظ دخل فيها أيضاً, لكن من دون معرفة لما يتضمنه من وجه التشبيه, هل هو للمدح أو هو للذم, ويُعرف ذلك من خلال القرائن, سواء من سياق الكلام, أو من حقيقة اللفظ, فهو يدل على ذم البخل, كون الإنسان الذي يعطي به, يقّرط على المقابل قليلاً, ويدل على المدح, كمن يقول أخذ حقه أربعة وعشرين قيراطاً, أي لم يتنازل عن شيء من حقه, ولو كان صغيراً, ويدل على التفاضل في عدد كما ورد في حديث الجنازة, في الأخذ من الأجر, كما يدل على الذم في النقصان من الأجر, إذا استمر على الأتم, مثل حديث الكلب, ويدل على الأنسان الذي يزن كلامه قبل أن يقوله, فيقال يقرط بالكلام أو يتكلم بالقيراط أيّ لا يتسرع به ولا يهذر.

فبهذه الاعتبارات اللغوية المجازية, وظفت المفردة للتعبير عن مدلولات أخرى, غير التي وضعت لها, وذلك لعلاقة رابطة.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ولا أرى لفظة تجمع بين المدح والذم في حقيقة معناها لكني أراه من ناحية أقسامها ارتفاعاً وانخفاضاً بما يرتبط بها من معنى فإن ارتبطت بتفضيل كان ارتفاعها زيادة بالتفضيل وإن ارتبطت بذم كان ارتفاعها زيادة في الذم.

وما استعمله العرب في دلالاتها الحقيقية عند من يقولون إنّها لفظ عربي فما ورد عن الصحابة إنّهم استعملوها في الميراث, أو استعملوها في المساحة, أو في استعملوها في الوزن, لأنّ أهل المدينة كانوا يستعملون المكيال في معاملاتهم, وما ورد من استخداماتها وبصورة محدودة, هو جعلها من أجزاء المثقال, والذي هو من أجزاء الدينار الذهبي, ثم سحبت إلى الدرهم الفضي بعد ذلك, بل وحتى على هذا الوجه لم نجد لها عند علماء الاقتصاد من يدرسها, ضمن وحدات النقد, بل تدرس على إنّها نظام عددي خاص, فكل أربعة حبات خرنوب, أو شعير قيراط وكل قيراطان دانق, وكل عشرة دوانق مثقال, وكل عشرين مثقال دينار وهكذا ...

وأما استخداماتها في مجال المساحة, فلم يرد ذلك ابداً والظاهر –والله اعلم– ان استخدامها في المساحة منقول عن الإغريق واليونان, وهذا يعني ان كلمة القيراط المستخدمة في المساحة, غير التي كانت مستخدمة في الأوزان, وإنّ الأولى إغريقية معربة, والثانية عربية أصلية, ولذلك تنبأ بها رسول الله –ﷺ– وجرى العمل بها في مصر, وذلك في تقسيم الأراضي, وكان لاستخدامه كجزء من أربعة وعشرين جزءاً من الفدان تأثير في استخدامها في فقه المواريث, ومنه جاءت تسمية القسمة بالقيراط.

وبهذا نكون قد اختصرنا أهم الأمور, التي يستخدم فيها القيراط منها ما قد اندثر, ومنها ما زال مستخدماً, وما هي إلا معلومة نقدمها للباحث قبل الولوج إلى معترك علم الفرائض.

الخاتمة

بعد جود الله وكرمه ومنّه على حسن الختام نسأله ان يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا ويوفقنا لما فيه خير البلاد والعباد..

وبعد...

فقد جعل الله _سبحانه وتعالى_ عباده متفاوتين بالرزق والفهم, وجعل العلماء العاملين سلاطين على الملوك, ومصابيح هدى للناس, وورثة الأنبياء وأدلاء على الخير ومبينين الصواب من الحلال والحرام .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

لذلك كان من الواجب علينا كطلاب علم أن ننقل أقوالهم من المصادر المعتمدة عن النبي ﷺ وصحابته الأجلاء رضوان الله عليهم أجمعين فيما يخص الأمور القديم منها والحديث وبيان حكم الشرع فيها .

ومن الأمور التي كان لها دور في التشعب في الأحكام الفقهية هو القيراط :

فقد دخل هذا اللفظ في الزكاة والجزية والخراج والدية والبيع والشراء والوزن بل وحتى الوزر والثواب. أي إنّه قد دخل في الفقه الإسلامي في العبادات والمعاملات والحدود والكفارات فكان لزاماً ان يكون له المزيد من البحث والتمحيص بما لا يدع مجالاً لتأول المتأولين وشكوك المبطلين في صحة المعلومة ودقتها ودلالتها على معانيها وقد خرج هذا البحث المصغر بنتائج تفي بالحد الأدنى للمعرفة باللفظ المعني بالدراسة من تعريف واستخدام ومقدار لينتفع به طلبة العلم وما هو إلا أقوال العلماء جمعناها وقدمناها في ورقات قليلة مذيلة بمصادر المعلومة لمن أراد ان يرجع إليها لمزيد من التفصيل.

المصادر

- القرآن الكريم

١. أحكام الميراث في الشريعة الإسلامية: سرحان بن غزاي العتيبي دار الصفا _السعودية ط١ ١٤٣٣هـ.
٢. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري): أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد الخطابي (ت٣٨٨هـ) الناشر جامعة أم القرى _مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الاسلامي ط١_ ١٤٠٩هـ.
٣. الإفصاح في فقه اللغة: عبدالفتاح الصعيدي (ت١٣٩١هـ) الناشر مكتب الاعلام الاسلامي–قم ط_٤ –١٤١٠ هـ.
٤. بدائع الفوائد: مُحَمَّد بن ابي بكر بن شمس الدين ابن القيم الجوزية(ت٧٥١هـ) الناشر دار الكتاب العربي –بيروت –لبنان بلا طبعة بلا سنة نشر.
٥. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) الناشر: دار الهداية بلا طبعة بلا سنة نشر.
٦. التجريد للقدوري: أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر ابو الحسن القدوري(ت٤٢٨هـ) الناشر دار السلام _القاهرة ط٢ _١٤٢٧هـ.
٧. تحفة المحتاج في شرح المنهاج: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان بلا سنة نشر بلا طبعة.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٨. التعريفات : علي بن مُحَمَّد بن علي الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) الناشر دار الكتب والعلمية_ بيروت ط_ ١ ١٤٠٣هـ.
٩. تفسير الموطأ: المؤلف عبدالرحمن بن مروان الأنصاري (ت٤١٣هـ) الناشر دار النوادر بتمويل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –قطر ط_ ١ –١٤٢٩هـ.
١٠. جمهرة اللغة: أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) دار العلم للملايين –بيروت ط_ ١ ١٩٨٧م.
١١. الجوهرة النيرة: ابو بكر بن علي بن مُحَمَّد العبادي الزبيدي اليمني الحنفي(ت٨٠٠هـ) الناشر المطبعة الخيرية ط١ ١٣٢٢هـ
١٢. حياة الحيوان الكبرى: مُحَمَّد بن عيسى بن علي الدميري الشافعي (ت٨٠٨هـ) الناشر دار الكتب العلمية –بيروت ط_٢– ١٤٢٤هـ.
١٣. دروس الشيخ سيف الدين الكعبي المكتوبة.
١٤. دستور العلماء=جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: للقاضي عبد رب النبي الأحمد /منشورات مُحَمَّد علي بيضون دار الكتب العلمية –بيروت لبنان بلا سنة نشر.
١٥. سبل السلام شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام: للصنعاني (ت١١٨٢هـ) دار احياء التراث العربي –بيروت –لبنان ط ٥ _١٣٩١هـ.
١٦. شرح الدماميني على مغني اللبيب: مُحَمَّد بن ابي بكر بن عمر بن أبي بكر المخزومي القريشي (ت٨٢٧هـ) الناشر مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع ط١ ١٤٢٨هـ.
١٧. شرح السنّة: محي السنّة ابو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ) الناشر المكتب الإسلامي– دمشق ط ٢ _١٤٠٣هـ.
١٨. شرح سنن أبي داود لعبد المحسن بن حمد العباد البدر دروس صوتية مفرغة
١٩. شرح صحيح البخاري لابن بطال: ابو الحسن علي بن خلف المشهور بابن بطال (ت٤٤٩هـ) الناشر مكتبة الرشد_ السعودية ط٢ ١٤٢٣هـ .
٢٠. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة الأزدي الحجري المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ) الناشر مؤسسة الرسالة ط ١ –١٤١٥هـ.
٢١. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد الخفاجي (ت١٠٦٩هـ) الناشر دار الكتب العلمية ١٩٩٨م
٢٢. صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٢٣. الطراز الاول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول: صدر الدين المدني المعروف علي خان (ت١١١٩هـ) الناشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث بلا طبعة بلا سنة نشر.
٢٤. طلبة الطلبة: عمر بن مُحَمَّد بن أحمد نجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) الناشر المطبعة العامرة مكتبة المثنى _بغداد بلا طبعة ١٣١١هـ.
٢٥. العين للخليل الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) الناشر دار ومكتبة الهلال بلا طبعة بلا سنة نشر.
٢٦. الغريبين في القرآن والحديث: أبو عبيد أحمد بن مُحَمَّد الهروي (ت٤٠١) الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز– المملكة العربية السعودية ط ١ –١٤٠١.
٢٧. غريب الحديث: أبو مُحَمَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) الناشر دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان بلا سنة نشر.
٢٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ) دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام – ١٤٢٢هـ ط: ٢،
٢٩. الفوائد الفكرية للمكاتب المصرية: من آثار المرحوم عبدالله باشا فكري الطبعة الرابعة– المطبعة الأميرية ببولاق –مصر المحمية ١٨٩٣م
٣٠. القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآباد (ت: ٨١٧هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط ٨، ١٤٢٦ هـ
٣١. لسان العرب : مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت ط ٣– ١٤١٤هـ
٣٢. ما هو القيراط (مساحة القيراط) سمر سلي عدد ٢٥ اغسطس ٢٠٢٠
٣٣. المبسوط : مُحَمَّد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م
٣٤. مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ) الناشر مؤسسة الرسالة _بيروت ط٢ ١٤٠٦هـ.
٣٥. المسالك في شرح موطأ مالك: القاضي مُحَمَّد بن عبدالله أبو بكر المعافري –المالكي (ت٥٤٣هـ) الناشر دار الغرب الإسلامي الطبعة الاولى –١٤٢٨هـ.
٣٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت٥٤٤هـ) دار النشر المكتبة العتيقة بلا سنة نشر.
٣٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي(ت٧٧٠هـ) الناشر المكتبة العلمية –بيروت بدون سنة نشر بدون طبعة .

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٣٨. المطلع على أبواب المقنع: مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي (ت٧٠٩هـ) الناشر المكتب الإسلامي– بيروت ١٤٠١هـ.

٣٩. معالم السنن (وهو شرح سنن ابي داود): ابو داود السبتي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ) الناشر المطبعة العلمية حلب الطبعة الاولى –١٣٥١هـ.

٤٠. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) الناشر: عالم الكتب ط ١ _ ١٤٢٩هـ .

٤١. معجم تيمور الكبير في الالفاظ العامية: أحمد بن اسماعيل بن مُحَمَّد بن تيمور(ت١٣٤٨هـ) الناشر دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة–مصر الطبعة الثانية–١٤٢٢هـ.

٤٢. معجم متن اللغة: أحمد بن رضا الناشر مكتبة الحياة –بيروت –١٣٧٧هـ

٤٣. المغرب في ترتيب المعرب: ناصر بن ابي المكارم الخوارزمي(ت٦١٠هـ) الناشر دار الكتاب العربي بلا طبعة _ بلا سنة نشر.

٤٤. مفاتيح الغيب: ابو عبدالله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن التميمي الرازي المعروف بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ط٣– ١٤٢٠هـ.

٤٥. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: علي بن القاضي مُحَمَّد حامد الفاروقي(ت١١٥٨هـ) مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ط ١ _١٩٩٦.

٤٦. الموقع الالكتروني fastercaptal.com

٤٧. الموقع الالكتروني frostnc.glopalstore.com

٤٨. الميسر في شرح مصابيح السنة: فضل الله بن حسن شهاب الدين التوربشي(ت٦٦١هـ) الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز ط٢_١٤٢٩هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

٤٩. نظام البيع والتنازل والإيجار والرهن للأراضي في مصر أبان العصر الروماني: طوكان عبدالله حسن مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار م١ /ع٣/٣٠/٦/٢٠٢٣.

٥٠. الوجيز في الفرائض: المؤلف عبد الرحيم بن ابراهيم الهاشم – نشر دار الجوزي بلا سنة نشر بلا طبعة.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.6